

المحاضرة 6 - التفسير - الدورة 2(المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زاد اكااديمية - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالمال والصحة والمعافاة - 00:00:40

لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا عز جاهك وتقدست اسمائك. الصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وقدوتنا خاتم الانبياء والمرسلين سيد ولد ادم اجمعين محمد بن عبدالله صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:01:09

وعلى اله واصحابه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار - 00:01:30

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الكرام ايها المباركون - 00:01:51

حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم وعليكم سلام الله وبركاته ونحن نلتقي معكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع كلام الله تبارك وتعالى وذلك من خلال طرحنا لهذه المادة مادة التفسير - 00:02:12

التي نعيش واياكم فيها مع سور المفصل في الجزء الثلاثين من كتاب الله تبارك وتعالى لقائنا لقاءنا بكم الليلة في هذا الوقت سيكون في الحديث عن سورة البينة سيكون في الحديث - 00:02:35

عن سورة البينة واولا على المؤمن ان يلاحظ هذا المسمى الذي هو اختيار طائفة كبيرة من اهل التفسير سورة البينة الحجة الواضحة وذلك يعني ان ديننا دين مبني على الحجج الواضحة البينة - 00:03:02

التي لا لبس فيها بفضل الله تبارك وعز وجل تسمى بسورة البينة تسمى بسورة البرية وغير ذلك من الاسماء التي ذكرها اهل العلم في هذه السورة المباركة - 00:03:32

هذه السورة على الصحيح وهو اختيار عبد الله بن عباس واختيار الامام ابن كثير والامام الانوسي وغيرهم من اهل العلم انها من السور المدنية وقالت طائفة هي مكية لكن الواضح - 00:03:54

من خلال السياق ومن خلال ما ورد من الاحاديث انها من السور المدنية اي التي نزلت بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل صلاة واتم تسليم ومما يؤيد ذلك حديث الصحيحين - 00:04:13

لما جاء النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الى ابي ابن كعب لهذا الصحابي الجليل المبارك فاخبره ان جبريل عليه السلام اخبره ان الله تبارك وتعالى يأمر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقرأ هذه السورة - 00:04:34

سورة لم يكن الذين كفروا على ابي ابن كعب فقال ابي رضي الله عنه اوسماني ربي هناك قال نعم فبكى رضي الله عنه وارضاه واسمعه عليه الصلاة والسلام هذه السورة المباركة - 00:05:01

وهذا الحدث انما كان في المدينة النبوية بعد الهجرة المباركة قالوا وهذا مما يؤيد ان هذه السورة من السور المدنية اما آيات هذه

السورة فهي ثماني آيات وكلماتها اربع وتسعون كلمة - [00:05:22](#)

واما عدد حروفها فثلاثمائة وتسع وتسعون حرفا هذه السورة المباركة ايها الاحبة الكرام تعالج في مجملها حالة اهل الكتاب

والمشركين الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:05:46](#)

القضية المحورية التي تركز عليها هذه السورة المباركة الكلام عن هاتين الطائفتين الطائفة الاولى اهل الكتاب والمراد بهم اليهود

والنصارى الذين قدمهم الله تبارك وتعالى على المشركين في هذه الصورة وسنبين باذن الله - [00:06:13](#)

سبب تقديمهم على هؤلاء المشركين الفئة الثانية هم المشركون المشركون والمراد بهم عبدة الاوثان وعبدة النيران وغيرهم من طوائف

وملأ الشرك عيادا بالله اذا هي تتحدث عن استمرارهم وعدم انفكاكهم - [00:06:35](#)

عن كفرهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بل وبعد بعثة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تبين هذه السورة عظيمة

تمسكهم بكفرهم وظلالهم وانحرافهم ليس جهلا لا سيما اهل الكتاب لا - [00:07:00](#)

وانما عنادا واستكبارا وجحودا لرسالة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تقرر هذه السورة بوضوح وبجلاء ان اهل الكتاب

اليهود والنصارى امة كافرة لاحظ اقرر هذه السورة في مقدمتها وفي وسطها - [00:07:24](#)

ان اهل الكتاب اعني اليهود والنصارى هم من الامم الكافرة هم من الامم الكافرة. وهذا مما اجمع عليه اهل العلم رحمهم الله قديما ولم

يكن يعرف الخلاف قديما في هذه المسألة - [00:07:53](#)

يعني كفر اهل الكتاب من اليهود والنصارى بعد رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته انما اصبحنا نسمعه في الازمنة المتأخرة من

بعض اولئك المنتكسين علميا ونعوذ بالله المنبطحين فكريا الذين اصبحوا يتملقون الى اهل الكتاب بدعوى - [00:08:11](#)

انهم اي اليهود والنصارى ليسوا كفارا ولا يدخلون في طوائف الكفر الى غير هذا من الهرطقات التي نسمعها نسأل الله ان يحمينا

واياكم من كل سوء قال الله تبارك عز وجل في اول هذه السورة - [00:08:37](#)

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة هذه الآية ايها المباركون هي اول آية في هذه السورة هذه

الآية وثلاث آيات بعدها الاربعة الآيات الاول - [00:08:56](#)

من هذه السورة المباركة من الآيات المشكلة جدا عند اهل التفسير وسنذكر هذا ان شاء الله بعد الفاصل وفقنا الله واياكم لكل خير هل

رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على - [00:09:22](#)

ما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة

على افضل مشتر ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:58](#)

الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالي فيها ولا يحط من قدرها من وسطه بائعا كان او مشتريا. واذا

حكماء في تقدير ثمن السلعة فليقوموا بالعدل. فهي شهادة وامانة - [00:10:18](#)

قال تعالى واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواطأ ومع الطرف الاخر على زيادة السعر او انقاصه. فهذا غش وخيانة.

لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:10:38](#)

مؤتمن ويأخذ السمسار أجرته من البائع او المشتري او منهما بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط ولا عرف فالاجرة على من

وسطه منهما. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة - [00:11:08](#)

منوية من ثمن السلعة كاثنيين بالمئة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد

على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا - [00:11:28](#)

فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزة فيجب الوفاء بها قال النبي صلى الله عليه وسلم

المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما - [00:11:48](#)

الحمد لله. مرحبا بكم ايها الكرام. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل الذي كنا قبله قد تحدثنا عن بعض ملامح هذه الصورة المباركة ثم كان

اخر ما ذكرنا ان هذه الآيات الاربعة الاول من هذه السورة المباركة - [00:12:10](#)

من الايات التي وقع الاشكال عند اهل التفسير في بيان معناها ذكر هذا يعني اجلاء ائمة التفسير الامام الفخر الرازي رحمه الله ابن جرير امام القرطبي وعدوا فيها اقوالا اوصلها بعضهم الى بضعة عشر قولاً - [00:12:43](#)

في بيان معنى هذا الانفكاك الذي كان من اهل الكتاب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بل وبعد بعثة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ولكننا بعيدا عن الخوض في مثل هذه المسائل سنذكر ان شاء الله تعالى الخلاصة التي يعني ينبغي لطالب العلم او هي - [00:13:09](#)

كما توصلنا بفضل الله عز وجل اليه وهو اختيار الحافظ ابن كثير وغيره من اهل التفسير رحمهم الله. قال الله لم يكن الذين كفروا لاحظ كفروا كما قررنا قبل قليل من اهل الكتاب - [00:13:35](#)

طبعاً من هنا الصحيح انها بيانية الصحيح انها بيانية ليست كما يعتقد البعض انها جاءت للتبويض فيقول يعني بعض اهل الكتاب كفار وبعضهم لا هذه من هنا بيانية لم يكن الذين كفروا من - [00:13:52](#)

اهل الكتاب والمشركون قلنا اهل الكتاب المراد بهم نعم اليهود والنصارى والمشركون هم عبدة الاوثان عبدة النار من المجوس ونحوهم الى غير ذلك هؤلاء يقول الله عز وجل عنهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منفكين - [00:14:10](#)

كلمة منفكين الصحيح انها من الانفكاك والانفكاك هنا هو الانفصال يعني عندك امر او عندك امرين اتصل بعضهما ببعض فانت تريد ان تفصل احدهما عن الآخر. تقول له فكها فهذا الانفصال هو الفك - [00:14:34](#)

والفك كالك تفصل عظماً من مفصله. اذا جاء الواحد يقطع يعني اللحم يقطع او ينزع العظم فانه نزع لهذا العظم من مكانه من مفصله يسمى فكاً فكاً يسمى فيقول الله عز وجل هؤلاء اهل الكتاب - [00:15:01](#)

اليهود والنصارى والمشركون منفكين ما زالوا على هذا الانفكاك على هذا الانفصال ها حتى تأتيهم البينة ايش المراد بهذا الانفكاك؟ هذا الانفصال من المشركون ومن اهل الكتاب. حتى تأتيهم البينة - [00:15:24](#)

الصحيح قال اهل التفسير اي انهم ما زالوا منفصلين عن الحق بعيدين عنه لا يعرفونه ولا يأخذون به هذا حال اهل الكتاب وهذا حال المشركون. منفكين منفصلين عن الحق منذ ان عياداً بالله بدأوا في التحريف اعني اهل - [00:15:50](#)

واظلال الناس واغوائهم وتغطية ما في كتبهم من الحق والهدى والظلال ليس جهلاً منهم وانما عياداً بالله عناداً واستكباراً او طمعاً في الدنيا. وفي ملائها فاشترى بايات الله ثمناً قليلاً. فلا زالوا عن هذا الانفصال وهذا الانفكاك عن الحق - [00:16:15](#)

وهذا الانفصال عن الهدى وهذا الانفصال عن محامد الامور حتى للغاية حتى هنا جاءت لبيان الغاية حتى تأتيهم البينة حتى تأتيهم البينة. ما المراد بالبينة؟ البينة هي الحجة الواضحة الحجة الواضحة - [00:16:41](#)

التي هي باينة للبيان. ليس فيها اشكال وليس فيها لبس طيب استمر اهل الكتاب على هذا الانفكاك منذ ان كانوا مع المشركون حتى تأتيهم البينة. اولاً ما المراد بالبينة هذه الحجة الواضحة البينة ما هي؟ قال الله عز وجل في بيانها - [00:17:04](#)

بما لا يحتاج الى مزيد كلام. قال رسول من الله اذا الحجة البينة الواضحة التي جاءت من الله تبارك وتعالى هي رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو البينة هو الحجة الواضحة لان الكتب الموجودة عند اهل

الكتاب من - [00:17:27](#)

اليهود والنصارى كانت تبشر برسالاته عليه الصلاة والسلام وبقدومه وباماراته ومكان خروجه فهم يعرفونه كما يعرفون ابناؤه هذا في حق اليهود والنصارى اهل الكتاب طب والمشركون ما دخلهم في هذا؟ وهل كانت فعلاً عندهم هذه الحجة الواضحة؟ وهل كانت

عندهم هذه الامور وهذه الاعلام؟ نقول نعم من اين - [00:17:53](#)

من اليهود والنصارى فانهم كانوا يستفتحون على الذين كفروا كما قال الله. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فكان اليهود والنصارى يستفتحون على اهل الكتاب بانه قد ان اوان ظهور نبي اخر الزمان فان - [00:18:22](#)

فاننا سنتبعه ونقتلكم قتل عاد وارم. كانوا يستفتحون على الذين كفروا بهذا الكلام فكان اهل الكتاب يعرفون ذلك من خلال كتبهم وكان المشركون كذلك يعرفون هذا من خلال اعلام اهل الكتاب واخبارهم لهم - [00:18:41](#)

فكان الكل يترقب هذه البينة هذه الحجة الواضحة التي هي رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال الله رسول من الله هذا الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:19:05](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة والتلاوة هي تردد الكلام انا اقول كلام وانت تردده من غير زيادة ولا نقصان اذا قلت كلاما فقلت انت هذا الكلام بعدي بغير ان تزيد او تنقص تسمى تلاوة - [00:19:25](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان تاليا للقرآن لأنه قد اخذه عن جبريل عليه السلام وجبريل عليه السلام اخذه عن الله تبارك وتعالى. فكان عليه الصلاة والسلام يتلو هذه الايات المباركات المكتوبة في الصحف - [00:19:49](#)

صحف جمع صحيفة. هذه الصحف مطهرة مطهرة نقية من كل شرك من كل كذب من كل زيغ من كل دنس فهي صحف مطهرة. لماذا لان فيها كلام رب البرية تبارك - [00:20:11](#)

وعز وجل طيب هؤلاء اهل الكتاب وهؤلاء اهل الشرك الذين الذين كما قال الله عز وجل ما زالوا منفكين حتى تأتيهم البينة. هل لما جاءتهم هذه البينة؟ امنوا وصدقوا الحال ان اكثرهم استمر على كفره ومنهم من امن - [00:20:32](#)

الحال ان منهم من امن ومنهم سواء من اليهود او من النصارى او من المشركين ومنهم من استمر على كفره ولم يستفد من ظهور هذه البينة الواضحة التي ارسلها رب البرية تبارك وعز وجل - [00:20:54](#)

اذا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين ما زالوا منفكين منفصلين حتى تأتيهم البينة ما هي هذه البينة؟ رسول من الله هذا الرسول انما هو موكل بتلاوة هذه الصحف المطهرة - [00:21:12](#)

الله يا احبة كيف ان القرآن الكريم يجعل الله تبارك وتعالى من اعظم الغايات التي تكون معه هي مجرد تلاوته يعني مجرد تلاوة القرآن الكريم دعوة الى الله عز وجل وخير وفضل تكفي تكفي احيانا - [00:21:33](#)

بل غالبا في ارجاع الناس من الكفر والله الى الاسلام ولهذا الله عز وجل مثلا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وان احد من المشركين استجارك فاجره. طيب الى متى؟ قال حتى يسمع كلام الله ثم ابلفهم مأمنه. مجرد ان يسمع كلام الله - [00:21:55](#)

عز وجل فان لاسماعه لكلام الله فيه حجة واضحة قوية عليه تكفي تماما في اقامتها. اسأل الله ان يشرح صدورنا واياكم بالقرآن وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - [00:22:16](#)

فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - [00:22:54](#)

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:23:14](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:23:44](#)

فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله رب العالمين مرحبا واهلا وسهلا بكم ايها الاحبة - [00:24:04](#)

عدنا اليكم بعد الفاصل الذي كنا قد بدأنا فيه الحديث عن هذه السورة المباركة اعني البينة. يقول الله تبارك وتعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - [00:24:46](#)

رسول من الله هذه البينة قلنا هي رسول من الله والمعني به محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم رسول من الله هذا الرسول وظيفته يتلو صحفا مطهرة هذه الصحف المطهرة يقول الله عز وجل عنها فيها - [00:25:09](#)

كتب قيمة لاحظ هذه الصحف المطهرة مكتوب فيها كتب امر قد كتب فيها هذه الامور التي كتبت فيها التي تتضمن الشرائع الاحكام القصص وما شابه ذلك العقائد قبل هذا. هذه الموجودة في القرآن الكريم - [00:25:30](#)

التي وجدت في في ثانيا تلك السور الموجودة المئة واربع عشر سورة في كتاب الله عز وجل كلها قيمة غاية في الاستقامة غاية

الاستقامة انظر يا رعاك الله. تأمل في كتاب الله من اوله الى اخره. في هذه السور المباركة مئة واربعطعشر - [00:25:55](#)

سورة في هذا المصحف العظيم هل تجد في شيء منها شيئا من الخلل او نعوذ بالله الخطأ او الزلل؟ الجواب كلا والله لانه محفوظ بحفظ الله الذي قال وقوله الحق انا نحن - [00:26:20](#)

نزلنا الذكرى وانا له لحافظون. اذا كل هذه السور الموجودة بما فيها من عقائد وشرائع حلال وحرام واوامر نواهي وذكر حدود وقصص كلها قيمة غاية في الاستقامة. لا عوج فيها بفضل الله تبارك وتعالى ولا خلل - [00:26:37](#)

ولا زلل ثم قال تبارك وتعالى عن اليهود والنصارى وعن المشركين بعد مجيء هذه الحجة بعد مجيء هذه البينة الواضحة وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انزل معه هذا الكتاب الخالد - [00:26:59](#)

هل استمروا على كفرهم ام عادوا ودخلوا الى الايمان واتبعوا هذا الرسول؟ قال الله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة اهل الكتاب ما حصل فيهم التفرق الحقيقي - [00:27:23](#)

الا بعد ان جاءتهم البينة التي هي رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم المعنى المعنى انهم كانوا قبل مجيئه صلوات ربي وسلامه عليه يبشرون به كما قلنا ويستفتحون على الذين كفروا - [00:27:43](#)

بانه قد ان زمانه ويذكرون لهم علاماته وما شابه ذلك ومع ذلك لما جاء عليه الصلاة والسلام بدت هذه البينة باماراتها اي والله باماراتها يعني لعله قد مر على بعضكم قصة سلمان الفارسي - [00:28:01](#)

الذي ذاك الصحابي العظيم الذي عاش تلك التجربة العجيبة وتلك الرحلة الغريبة ذاك الباحث عن الحق الذي خرج من ارض مروا يعني ببلاد الشام حتى وصل الى المدينة في الجزيرة العربية المدينة المنورة - [00:28:22](#)

فكان بعد ان كان حرا اصبح عبدا عند بعض يهود المدينة وسمع باندن ما يتناقله اهل الكتاب من اليهود بعد بعد ظهور النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء سيده واخبر اخاه ان محمدا عليه الصلاة والسلام قد وصل الى المدينة - [00:28:41](#)

وانه قد رأى فيه الامارات والعلامات فقال له اهو هو؟ قال نعم. هو هو. علامات واماراته قال فماذا نويت؟ ما الذي تريد؟ ما الذي ستفعل الاتباع او الترك؟ قال مفارقتة الى ان اموت - [00:29:03](#)

عناد واستكبار نعوذ بالله سلمان نفسه لما ذهب بعد ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر في اماراته سواء ما كان من خاتم النبوة سواء من كان من قبوله للهدية ورده للصدقة سواء ما كان من انه كلما ازداد - [00:29:19](#)

صلى الله عليه وسلم اغضاها ازداد حلما تأكد من علامات وامارات النبي صلى الله عليه وسلم وانه هو هو رسول الله التي كان اقرؤها في الانجيل قبل ذلك اذا كانوا يعلمون هذا ولكن - [00:29:40](#)

تفرقوا فمنهم من امن يا سلمان وابي وعبد الله بن سلام وغيرهم ومنهم من استمر على كفره وعناده وظلاله عياذا بالله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - [00:29:56](#)

طيب اي ربي ما الذي امر به هؤلاء القوم من اهل الكتاب؟ ما الذي امروا به؟ هل امروا بما امرنا به من الحق والخير والهدى قال الله وما امروا في كتبهم التي انزلها الله تبارك وتعالى عليهم - [00:30:15](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله في كتبهم نعم في كتبهم ان يعبدوا الله عز وجل التي هي هذا هذا المقصد العظيم الذي هو امر الله تبارك وتعالى لكل خلقه في كل زمان ومكان. وعلى لسان كل رسول وما خلقت الجن والانس - [00:30:34](#)

الا ليعبدون. ليوحدون الجميع يوحد الله تبارك وتعالى هؤلاء اليهود والنصارى في كتبهم قبل تحريفها وتغييرها وتبديلها. الله يقول وما امروا الا ليعبدوا الله ليوحدوا الله ليعبدوه وحده لا شريك له ولا رب سواه - [00:30:58](#)

ويكونون في حال عبادتهم لله تبارك عز وجل مخلصين له الدين توحيدهم صلاتهم صيامهم كل اعمالهم تكون خالصة لوجه الله عز وجل. لا يقصدون بها احدا من البشر اطلاقا ولا احدا من الخلق - [00:31:22](#)

انما يتوجهون بكل عمل من اعمالهم الصالحة الى الله تبارك وعز وجل. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له وحده لا شريك له ولا رب سواه الدين الذي يدان الله عز وجل به من توحيد وصلاة وصيام وغير ذلك - [00:31:45](#)

فالجميع امر بهذا الامر جميع امر بهذا الامر ان يعبدوا الله وان يكونوا في حال عبادتهم لله مخلصين له الدين. بل ويكون ايضا حنفاء والحنيف هو المائل من الكفر الى الاسلام. المائل من الباطل الى الحق والهدى - [00:32:09](#)

هذا هو الحنيف الذي يترك ما هو عليه من الباطل يترك ما هو عليه من الضلال يترك ما هو عليه من الكفر ويميل الى الحق الاسلام الى الايمان ولهذا كان ابراهيم حنيفا مسلما - [00:32:32](#)

مائلا عن الكفر الى الاسلام والجنف كما قال اهل العلم هو الميل من الحق الى الباطل عياذا بالله اذا حنفاء الذين امروا من اهل الكتاب امروا بهذه الاوامر. اولا عبادة الله وان تكون عبادة الله خالصة له. فيكون الدين كله لله تبارك وتعالى. وان يكونوا - [00:32:48](#)

الينا حنفاء مائلين من الباطل الى الحق حنفاء. ثم ايضا مما امر به اهل الكتاب باقامة الصلاة ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فامروا اولا باقامة الصلاة اقامتها بان يؤتى بها باركانها بشروطها. حيث امر الله تبارك وتعالى بها. امرهم الله يقيموا هذه - [00:33:11](#)

الصلاة وامرهم الله تبارك وتعالى ايضا ان يؤتوا الزكاة. اذا هذه شرائع واحدة هذي الامر بعبادة الله وحده. الامر بالاخلاص له. الامر بان يكون العبد حنيفا لله تبارك وتعالى. الامر باقامة الصلاة - [00:33:40](#)

بايتاء الزكاة. هذه الامور امور مشتركة بيننا وبين اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نشرك بالله اذا في قاسم مشترك بيننا وبين هؤلاء لو انهم اخذوا به - [00:33:58](#)

مع ايمانهم برسولنا صلى الله عليه وسلم كما امنا برسولهم لخرجوا من كفرهم الى الايمان بفضل الله تبارك وتعالى. طيب هذا

المجموع كله الخمس التي ذكرناها قال الله وذلك دين القيمة - [00:34:16](#)

ذلك هذه الاشارة الى الامور السابقة التي ذكرها الله من عبادته واخلاص العبادة والدين له وان يكون العبد حنيفا مقيما للصلاة مؤتيا

للزكاة قال وذلك دين القيمة. ذلك المذكور انفا هو دين القيمات. دين المستقيم الذي نعوjaج فيه. والذي يريده الله - [00:34:34](#)

تبارك وتعالى من كل عبد من عباده هذا ما تيسر اعداده وتهيا ايراده سائلا الله تبارك وتعالى ان اكون قد اصبت فيما اسأل الله التوفيق

والسداد لي ولكم والحمد لله رب العالمين والى لقاء اخر باذن الله. استودعكم الله - [00:34:55](#)

الذي لا تضيع ودائعه. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - [00:35:17](#)